Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت آثر عنده من الرغيفين ..
فقد كان يستطيع
إذا دخل الأزهر فى الصبح
أن يذهب إلى خزانته ، فيضع فيها نعليه ..
ويقضى نهاره حرًّا ..
لا يعنى بهاتين النعلين ..
اللتين كان يبذل جهدًا لحمايتهما ...
وما أكثر ماكانت تسرق النعال ..
وما أكثر ماكانت تلصق ...
كان الفتى إذن سعيدًا بخزانته ورغيفيه .
ولكنه لم يكن سعيدًا عما كان يحصل من العلم
أو يسمع من الدرس ..
وقد كان يكره نفسه إكراهًا على أن ...
وكان درس الفقه يسلى الفتى ويلهيه ...

والبراعة هنا تكمن فى الاستجابة للموقف الذى أنشأه الكاتب ـ وأوجد تلاحمًا فيه بينه وبين المخاطب (المتلقى عامة قارئ أو سامع) مع الربط بينها وبين هندسة التراكيب فى إحكام مبعثه اختيار نمط من البناء ـ له طبيعة التداخل والتلاحم بين أطرافه مهما طال بناؤه عن طريق العناصر اللغوية المؤدية لهذه الوظيفة ـ وما ذلك إلاّ لأن البناء كله يعبر عن فكرة واحدة .